الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي بن مهيدي ـ أم البواقي ـ
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مطبوعة بيداغوجية في مقياس: المسرح المغاربي

(محاضرات وتطبيقات)

موجهة إلى طلبة السنة الثالثة ليسانس

تخصص: دراسات أدبية

الأفواج 3/5/6/7/8

إعداد الأستاذة: حسناء بروش

الموسم الجامعي 2019/2020

تاريخ الإرسال: 04-04-2020م

المحاضرة السادسة: التنظير المسرحي المغاربي

عرف المغرب العربي منذ السبعينيات من القرن العشرين الميلادي مجموعة من النظريات والبيانات والعروض المسرحية التطبيقية، والتي استهدفت إرساء تصور مسرحي جديد من أجل تأسيس المسرح العربي وتأصيله وتثويره. بيد أن اول تنظيري مسرحي مغاربيّ كما يقول الدكتور جميل حمداوي في اعتقاده كان بالجزائر مع مسرح البحر بقيادة قدور النعيمي والذي أصدر بيانه الأول سنة 1968م، ويتبعه في ذلك عبد الكريم برشيد ببيان المسرح الاحتفالي سنة 1976م، ومن أهم النظريات المسرحية المغاربية التي حاولت التنظير للمسرح تأليفا وإخراجا وتمثيلا ورؤية الاحتفالية الاحتفالية الجديدة، المسرح الثالث، المسرح الفردي، نظرية مسرح البحر مع قدور النعيمي، نظرية مسرح القوال مع عبد القادر علولة، نظرية المسرح التراثي مع عز الدين المدني.

ثوابت التنظير المسرحي المغاربي:

يرى الدكتور جميل حمداوي أنه من بين الثوابت البنيوية التي يمكن الخروج بها من خلال قراءة مجمل النظريات المسرحية المغاربية ما يلي:

1ـ ثابت التراث الشعبي على مستوى القالب.

2ـ ثابت اليومي والمحلي والقومي والإنساني والكوني على مستوى المضمون والطرح.

3ـ ثابت المتعة والفائدة على مستوى التلقّي، والمقصدية، والهدف.

4ـ ثابت البريختية على مستوى المنهجية والرؤية الجمالية.

5ـ ثابت الاحتفالية في تقديم الفرجة الشاملة أسلوبا وأداء وتقنية.

ومما لا شك فيه أن دافع التنظير لمسرح مغاربي معاصر كان يحركه أمر ثابت ووحيد، وهو البحث عن قالب مسرحي عربي بديل تجريبا وتحديثا وتأصيلا من خلال إحداث قطيعة معرفية خالصة مع المسرح الغربي الأرسطي.

ينظر:

التنظير المسرحي المغاربي جميل حمداوي